الصباح الدولية
15
العدد 2857 - السنة العاشرة
الأربعاء 8 ذو الحجة 1438 - الموافق 30 أغسطس 2017
Wednesday 30 August 2017 - No.2857 - 10th Year

هادي يبحث مع السفير الروسي آفاق السلام في اليمن

الجيش اليمني يستعيد 4 مواقع عسكرية من الميليشيات في البيضاء

الجيش اليمني

اتفاق بين أطراف النزاع في اليمن لوقف القتال

عدن - «وكالات»: بحث الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي خلال لقائه في الرياض، يوم الإثنين، السفير الروسي لدى اليمن فلاديمير ديدوشكن مستجدات الأوضاع في اليمن.

وعبر الرئيس هادي عن امتنانه لمواقف روسيا الداعمة لبلاده في مختلف المواقف والمحافل الدولية لمصلحة السلام وأمن واستقرار اليمن ودعمها الدائم لقرارات الشرعية الدولية المتصلة باليمن لإنهاء الانقلاب وتداعياته الخطيرة.

من جانبه أكد السفير الروسي أن لقاءه بالرئيس اليمني يأتي في إطار التنسيق والتشاور وبحث آفاق السلام الممكنة والمتاحة في اليمن ودعم جهود الأمم المتحدة لتحقيق ذلك، وفقا للمرجعيات والقرارات الأممية ذات الصلة.

من جانب اخر نفذت مقاتلات التحالف العربي، غارات جوية على مواقع وتجمعات وتعزيزات لميليشيا الحوثي وصالح في مديرية ميدي وعبس التي تشهد معارك ضارية منذ أول من أمس، وسط انتصارات متتالية لقوات الشرعية المدعومة من التحالف العربي.

وقالت مصادر ميدانية وأخرى عسكرية، إن غارات التحالف العربي استهدفت تعزيزات للميليشيات، وأسفرت عن تدمير عتاد عسكري، وسقوط العشرات من عناصر ميليشيا الحوثي وصالح بين قتلى وجرحى، وفقا لما ذكرته صحيفة «الشرق الأوسط» أمس الثلاثاء.

وأكد الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية، أن الانتصارات في مسار العمليات العسكرية للجيش الوطني ضد الميليشيات الانقلابية ومنطقة ميدي بمحافظة حجة، تهدف إلى استكمال السيطرة على المدينة، ثم التقدم نحو منطقتي حرض وحيران، وأن هذه الانتصارات سوف تحدث نقلة نوعية لتغيير استراتيجية المعركة.

وأوضح العميد الركن عبده عبد الله مجلي في تصريح نقله المركز الإعلامي للقوات المسلحة، أن العمليات العسكرية للجيش الوطني «مستمرة حسب الخطط المعدة من رئاسة هيئة الأركان، وبإشراف مباشر من قبل الأخ رئيس الجمهورية ونائبه».

وقال العميد مجلي إن هناك عوامل تؤثر على سرعة الحسم، وهي الحفاظ على المدنيين، وأيضا صعوبة التضاريس، والطرق والأراضي المزروعة بالألغام التي زرعها الانقلابيون، وكذا الالتزام بالمبادرات والحوارات التي ترفضها الميليشيا الانقلابية.

وكانت قوات الجيش الوطني تمكنت أمس الأول الإثنين، من تحرير الأحياء الشرقية لمدينة ميدي شمال محافظة حجة بشكل كامل، وتطهير الأبنية والعمارات الواقعة شرق المدينة التي كانت تتحصن بها قناصة وعناصر الميليشيات في عملية عسكرية نوعية مسنودة من قوات التحالف العربي.

وتأتي تلك التطورات والانتصارات في الوقت الذي تمكنت فيه قوات الجيش الوطني، بمحافظة حجة من استعادة أجزاء واسعة من مدينة ميدي بعد معارك مع ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، استخدمت فيها مختلف الأسلحة الثقيلة والخفيفة والمتوسطة.

وتمكنت قوات الجيش الوطني بمدينة ميدي من استعادة حي الخزان والثريا المحاذية للمدينة ومستشفى المدينة، بالإضافة إلى عدد من التباب الواقعة إلى الجنوب الشرقي لميدي، وسط حملة تمشيط للقوات الراعية للأحياء المحررة من أي جيوب أو عناصر نائمة للميليشيات بتمشيط الأحياء التي حررتها، حيث تتواصل الانتصارات في أكثر من منطقة.

وعلى صعيد تطورات الجبهات في محافظة البيضاء، تتواصل المواجهات بين ميليشيا الحوثيين وصالح من جهة، وقوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة ثانية، لليوم الثاني على التوالي، عقب فشل الميليشيات في اختراق جبهات الشرعية بمنطقة ذي ناعم.

وقال رئيس المجلس الإعلامي لمحافظة البيضاء، العميد حسين عبد ربه العمري، إن جبهات «ذي ناعم آل عمر» شهدت أمس الإثنين، مواجهات عنيفة، ونجحت فيها قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من تكبيد ميليشيات الحوثي وصالح خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

من ناحية أخرى توصلت جماعة ميليشيا الحوثي والمخلوع صالح، إلى اتفاق للتهدئة وإزالة أسباب التوتر، والتي بلغت ذروتها مؤخراً في صنعاء باجتماع لكبار قيادات الطرفين.

وأعلن طرفا الانقلاب لصحيفة «يمن برس»، عن نتائج اجتماع قيادات الجانبين في صنعاء، مساء أمس الإثنين، برئاسة رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد، وبحضور نائبه قاسم لبوزه، وصادق أمين أبو راس، وأيضا أمين عام حزب المؤتمر عارف الزوكا، والمتحدث باسم ميليشيا الحوثي محمد عبد السلام.

واقر الاجتماع، بإزالة كافة أسباب التوتر التي نتجت مؤخرا في العاصمة وعودة الأوضاع الأمنية إلى شكلها الطبيعي قبل الفعاليات التي تمت الأسبوع الماضي، وكما اقر باستمرار التحقيق الأمني المتخصص والمهني والمحايد في الأحداث الأخيرة وعدم استباق النتائج من أي جهة.

واتفق الجانبان، على استمرار اللقاءات بين قيادة مكوني حزب المؤتمر وجماعة ميليشيا الحوثي لوضع الحلول والمقترحات الإعلامية والسياسية وتوحيد كافة الجهود لمواجهة ما أسموه بالعدوان، والحفاظ على الجبهة الداخلية.

وجاء هذا الاتفاق، بعد التطورات الخطيرة التي شهدتها العاصمة صنعاء، والتي بلغت حد المواجهة المسلحة، التي راح ضحيتها قتلى وجرحى من الجانبين.

وكشف مصدر خاص حضر الاجتماع، للصحيفة عن نقاط الاتفاق بين الطرفين، والتي جاءت بما يلي:

1 - الالتزام بجميع المبادئ المتفق عليها بين الشريكين السياسيين في اتفاق تأسيس المجلس السياسي الأعلى وعلى مبدأ الشراكة.

2 - الالتزام بكافة العهود والمواثيق المتفق عليها بما يعزز الصمود أمام العدوان.

3 - إنهاء دور اللجان الرقابية الثورية في المرافق الحكومية وسحب المشرفين منها.

4 - سحب كافة الاستحداثات المستفزة بين المكونين في العاصمة صنعاء.

5 - تكثيف اللقاءات بين الطرفين بما يحافظ ويعزز صمود الجبهة الداخلية.

6 - تكثيف اللقاءات بين وزراء الطرفين في حكومة الوفاق للوصول إلى رؤية سياسية واقتصادية موحدة.

7 - استكمال التحقيقات في الأحداث الأخيرة لجولة المصباحي والتزام الطرفين بعدم تسريب أو نشر معلومات عن القضية حتى تستكمل التحقيقات.

طرفا الانقلاب يتفقان على التهدئة وإنهاء التوتر

السودان يتطلع لإعادة العلاقات الطبيعية مع واشنطن

وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور

الخرطوم - «وكالات»: قال وزير الخارجية السوداني أمس الثلاثاء، إن بلاده التي تخضع لعقوبات أمريكية منذ 20 عاما تتطلع لاستعادة العلاقات الطبيعية مع واشنطن.

أدلى الوزير إبراهيم غندور، بهذه التصريحات في اجتماع مع مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، مارك غرين، الذي عينه الرئيس دونالد ترامب مؤخرا في هذا المنصب قبل انتهاء مهلة في 12 أكتوبر تبت بعدها الإدارة الأمريكية في تخفيف العقوبات.

وقال غندور لغرين: «نحن نعرف الأسئلة التي تدور في ذهن كل منا».

وأضاف غندور الذي يشرف على الحوار مع واشنطن بشأن تخفيف العقوبات: «من جانبنا نتطلع لتطبيع علاقاتنا مع بلد مهم، البلد المهم في العالم، الولايات المتحدة».

وتابع: «نتطلع لرؤية علاقة طبيعية بين بلدي وبلدكم».

وكان الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما أعلن تخفيف العقوبات في يناير الماضي قبل ترك منصبه مباشرة لإبداء حسن النية والاعتراف بزيادة التعاون السوداني في محاربة الإرهاب وتحول الخرطوم عن دعم إيران إلى الدول الخليجية.

ومن الممكن أن يؤدي تخفيف العقوبات إلى وقف العمل بحظر تجاري وفك أرصدة مجمدة ورفع قيود مالية تعرقل الاقتصاد السوداني.

ويريد السودان استعادة القدرة على التعامل من خلال النظام المصرفي العالمي الأمر الذي ينطوي على رفع القيود المعطلة للتجارة والاستثمارات الأجنبية التي تشتد حاجة السودان إليها.

ويحتاج السودان للتجارة والاستثمارات لمواجهة معدل التضخم البالغ 35 في المئة ونقص النقد الأجنبي الذي عرقل قدرة الخرطوم على الشراء من الخارج.

غير أن تنفيذ تلك الخطوة تأجل 6 أشهر للسماح للسودان بمزيد من الوقت لتحقيق تقدم في مطالب رئيسية وإتاحة مزيد من الوقت أيضا للإدارة الأمريكية.

ومن بين الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة لتخفيف العقوبات تحسين سبل توصيل المساعدات الإنسانية للتجمعات السكانية التي عانت نزاعيات الصراع على مدى سنوات.

وسيمثل رفع العقوبات الاقتصادية نقطة تحول كبيرة لحكومة الرئيس عمر حسن البشير الذي استضاف في فترة من الفترات أسامة بن لادن كما أنه مطلوب للمحكمة الجنائية الدولية بتهمة تدبير إبادة جماعية في إقليم دارفور.

ولم تخلف واشنطن من حدة إدانتها للأساليب التي استخدمتها الحكومة السودانية في دارفور كما أن السودان لا يزال على القائمة الأمريكية للدول الراعية للإرهاب مع إيران وسوريا.

وتم إخراج الصحفيين من القاعة قبل أن يتمكن غرين من الإدلاء بأي تعليقات. ومع ذلك فقد قال غرين الإثنين، بعد أن زار ولاية شمال دارفور إنه حدث تحسن في توصيل المساعدات الإنسانية.

ففي الشهر الماضي وللمرة الأولى منذ 7 سنوات سمحت السلطات للعاملين في مجال الإغاثة بدخول منطقة جبل مرة في وسط وشمال وجنوب دارفور حيث تتواصل الاشتباكات وذلك وفقا لتقارير الوكالة الأمريكية.

وسلم غرين بتحقيق تقدم غير أنه قال إن القرار النهائي في موضوع العقوبات بيد ترامب ووزير الخارجية ريكس تيلرسون.

وقال: «من المؤكد أن تقدما تحقق ولا سيما في الأسابيع الأخيرة، والمسألة لا تتعلق بأن تبدو الأمور مثالية في موعد اتخاذ القرار بل ما إذا كانت تغيرات طويلة الأمد قد تحققت».

وكانت الولايات المتحدة قد فرضت العقوبات على السودان في عام 1997 بما فيها حظر تجاري كما عطلت أرصدة حكومية وذلك بسبب مخاوف تتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان والإرهاب.

وأضافت الولايات المتحدة المزيد من العقوبات عام 2006 لما قالت إنه تواطؤ في أعمال العنف في منطقة دارفور.

اقتحام آخر جيوب «داعش» في تلعفر.. ومقتل 3 آلاف من التنظيم

العراق: عمليات تفتيش واسعة بصحراء غربي الأنبار

عمليات تفتيش واسعة في الأنبار

بغداد - «وكالات»: أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار العراقية أمس الثلاثاء إطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غربي المحافظة.

وقال قائد العمليات اللواء الركن محمود الفلاحي في تصريح لموقع «السومرية نيوز» إن «قطعات من الجيش ضمن قيادة عمليات الأنبار باشرت بعملية تفتيش واسعة لصحراء غربي الأنبار، لتطهيرها من داعش وتدمير مقراتهم».

وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160كيلو غرب الرمادي، وصولا إلى قضاء الرطبة وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة ووادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين الحين والآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر داعش في الصحراء التي يفرون إليها بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

من ناحية أخرى اقتحمت القوات العراقية بلدة العياضية آخر جيوب عناصر تنظيم داعش شمال قضاء تلعفر، شمال العراق، حيث تخوض مع عناصر التنظيم معارك عنيفة.

وأنهت القوات العراقية التي ساندتها ميليشيات الحشد الشعبي، بدعم من التحالف الدولي، تحرير مدينة تلعفر آخر أكبر معقل داعش في محافظة نينوى قبل التوجه إلى العياضية الواقعة على بعد حوالي 15 كيلومترا شمالا.

وتمثل استعادة العياضية، استعادة كامل السيطرة على محافظة نينوى من تنظيم داعش، بعد إعلان استعادة كامل مدينة الموصل، ثاني مدن العراق.

وذكر مراسل وكالة «فرانس برس» قرب العياضية، أن المتطرفين شنوا صباح أمس 3 هجمات بسيارات مفخخة يقودها انتحاريون ضد القوات العراقية المتوجهة لاستعادة العياضية التي لجأ إليها عدد كبير من المسلحين الذين فروا من تلعفر.

وقال المقدم في الجيش العراقي عبد السلام الجبوري إن «تنظيم داعش يحاول عرقلة تقدم القوات العراقية باتجاه بلدة العياضية».

مضيفا أن «التنظيم هاجم وحدات الفرقة التاسعة المدرعة بـ 3 (عربات) مفخخة يقودها انتحاريون، لكن دبابات الأبرامز تصدت لها ودمرتها دون وقوع خسائر بصفوف قواتنا».

كما أضاف مراسل فرنس برس «إن ضربات جوية متلاحقة استهدفت العياضية لدعم القوات الأمنية، وارتفعت أعمدة الدخان من مناطق متفرقة في البلدة».

وبعد موقع العياضية مهما، للقوات التي تقاتل تنظيم داعش لكونها تقع على الطريق الذي يمكن أن يتخذه المتطرفين للهرب إلى سوريا الجارة، حيث مازال المتطرفون يسيطرون على مناطق واسعة في شرق البلاد.

وعند استعادة القوات العراقية كامل سيطرتها على العياضية، لن يبقى للمتطرفين معاقل رئيسية في العراق سوى الحويجة (300 كلم شمال بغداد) و3 مناطق متفرقة قريبة من الحدود العراقية السورية.

ومن جهته، أوضح قائد عمليات «قادمون يا تلعفر» عبد الأمير يار الله أمس في بيان أن قوات الجيش العراقي ومليشيات الحشد الشعبي قتلت خلال 7 أيام من انطلاق العملية العسكرية في قضاء تلعفر 2700 عنصر و10 قناصين و8 انتحاريين، وأنها دمرت 9 عربات مفخخة، وفككت 6 منازل مفخخة، وفككت وفجرت 125 عبوة ناسفة، ودمرت 14 دراجة نارية و15 موضعا دفاعيا و9 أنفاق، كما استولت على عدد من الأسلحة وأجهزة الاتصالات.

كما أكد يار الله في البيان، السيطرة على 17 حيا وعلى مبان حكومية وطبية، وانتزاع مساحة تبلغ 90 كيلومترا منذ بدء العملية يوم 20 أغسطس الجاري وحتى أمس في المحور الشرقي من قضاء تلعفر.

وكانت القوات العراقية سيطرت أمس على مركز مدينة تلعفر بعد مواجهات استغرقت 8 أيام وانتهت بانسحاب معظم مقاتلي التنظيم من المدينة.

وأشارت آخر الإحصاءات الحكومية إلى نزوح نحو 40 ألف شخص من تلعفر منذ أبريل الماضي، كما افتتحت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مخيما جديدا في محافظة نينوى لاستقبال النازحين من تلعفر ومحيطها.

واستعادت القوات العراقية كامل سيطرتها مطلع يوليو على الموصل ثاني مدن العراق، والواقعة على بعد 70 كلم شرقي تلعفر.